

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

سنة أَقسام أَحدها ما وضع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط وهو إِنَّ° وإِذَ° ما قال اﷻ تعالى (وَانَّ° تَعُودُوا نَعُودْ) وتقول إِذَ° مَا تَقُومُ أَقُومُ° وهما حرفان أَما ان° فبالإِجماع وَأَما إِذَ° مَا فعند سيبويه والجمهور وذهب المبرد وابن السراج والفارسي الى أَنها اسم .

وفهم من تخصيصي هذين بالحرفية أَنَّ ما عداهما من الأدوات أَسماء وذلك بالإِجماع في غير مَهْمَا° وعلى الأصح فيها والدليل عليه قوله تعالى (مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ) فعاد الضمير المجرور عليها ولا يعود الضمير الا على اسم .

الثاني ما وضع للدلالة على مَن° يعقل ثم ضُمَّ ن معنى الشرط وهو مَن° نحو (مَن° يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ) .

الثالث ما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضُمَّ ن معنى الشرط وهو ما ومَهْمَا° نحو قوله تعالى (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اﷻ) (مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ) الآية .